مُتعلق بجوارح البدن وظواهره ثم إن هذا باعتبار
الاركان التي هي بمنزلة الصورة للصلاة فاما النية
والاخلاص والخشوع والخضوع التي هي بمنزلة الروح
لها فمتعلقة بالباطن وكذا في سائر العبادات والحج
يؤدي بافعال مخصوصة من الطواف والسعي
والوقوف والرمي وغير ذلك. والطواف نقل
الاقدام وكذا السعي والوقوف اصله القيام على القدم
والرمي فعل اليد وكون اليد والرجل من الجوارح ظ
وامر الوضوء اظهر فانه عبارة عن غسل الاعضاء
المخصوصة والمسح كذا امر الاغتسال فانه عبارة
عن غسل ظاهر البدن وظاهر البدن مشتمل على
الجوارح. واما الصوم فانه يتادى بركن واحد وهو
الامساك عن الاكل والشرب والجماع. واما كونه نهارا
مع النية فشرط له والامساك عن الاكل والشرب
فعل الفم وعن الجماع فعل الذكر والفم والذكر من

الجوارح

الجوارح. فان قلت لا نم كون الصوم امرا وجوديا
بل هو امر عدمي لانه عبارة عن عدم الاكل والشرب
والجماع والعدم لا يقتضي محلا فضلا عن الجوارح
قلت يصح تفسير الصوم بهذا العدم باعتبار كونه لازما
للامساك الذي هو الفعل الوجودي المقصود لا ان العدم
مقصود بذاته. وكون الصوم عبادة شاهد صدق
على ما قلنا لان العبادة لا تفسر الا بالفعل وكذا
لفظ اتموا في قوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل يدل
على ذلك فافهم. هذا ما تيسر من الكلام في بيان
المناسبة في هذا المقام قوله واما الخمسة التي
على ظاهر الجوارح فهي طاعة الامراء والسلاطين
والائمة والمؤذنين والمسح على الخفين. اما كون الطلاقة
دائرة على خارج فلانها عبارة عن الانقياد وعدم العنا
وهو امر معنوي ليس لمفهومه تعلق بالجوارح لا بالقلب
واللسان والاركان قد يحتاج اليها عند الاظهار في